**\*حكم الكلام على ولاة الأمر والتشهير بهم\***  
  
**السؤال:**  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله شيخنا على الإسلام والسنة شيخنا الحبيب   
احسن الله إليكم نحن في تونس نظام الحكم عندنا برلماني يعني ينقسم الحكم على ثلاثة مناصب

رئيس الجمهورية   
رئيس الحكومة   
رئيس البرلمان   
ولا يتم تمرير أي قرار إلا بالرجوع لرئيس البرلمان بارك الله فيك فهل يجوز لنا الكلام في رئيس البرلمان التونسي مع أنه من الإخوان المسلمين؟ والتشهير به بعينه على صفحات التواصل الاجتماعي من قبل اخواننا السلفيين  
وما نصيحتكم لمن ينكر ولايته ولا يعترف بولايته عليه بحجة أنه من الإخوان المسلمين ويجيز الكلام فيه وينكر على من يعترف بولايته؟  
أفيدونا اثابكم الله الجنة يا طيب لأن هذا الأمر اصبح خطر محدق بالشباب بارك الله فيك   
نسأل الله السلامة والعافية  
  
**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الكلام على ولاة الأمر والتشهير بهم لا يجوز وهو من الخروج.  
والخروج على ولي الأمر كما هو بالسيف أيضاً يكون باللسان.  
فلا يجوز الكلام على ولاة الأمر ولا على نوابهم ولا على وزرائهم ولا على رؤساء الدوائر، من رأى شيئا عند من عينهم ولي الأمر يبين لمن هو أعلى منه. أما التشهير والإنكار العلني لا يجوز وهو مذهب الخوارج، وقعد الخوارج أخبث الخوارج  
الذين يزينون الخروج على ولاة الأمر، والخروج بالسيف يبدأ بالكلمة الواحدة تخرج من أفواه هؤلاء حتى تشتعل الفتنة فتسفك الدماء وتزهق الأرواح وتنهب الأموال وتنتهك الأعراض وتنتشر الفوضى في البلاد وبين العباد فالناس في زمن الفتنة في هرج ومرج، فاتقوا الله في أنفسكم واحفظوا بلدكم، فمن كان عنده شيء فلينصح بالسر ولا يشهر كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبده علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلوا به فإن فبل منه فذاك وإلا قد أدى الذي عليه.  
فأنصح الجميع بحفظ ألسنتهم عمن ولاهم ولي الأمر.  
  
يوم الأحد  
الخامس عشر من شوال عام ١٤٤١ هـ  
الموافق ٧ / ٦/ ٢٠٢٠ م